كَادَهُ الشَّيْطَانُ بِهَا، فَدَفَعَ اللهُ
عز وجل شرها، ورحض عرها، ويسر
خيرها، وازاح ضيرها، ورد كيدها،
وقصم ظهر النفاق والفسوق من
اهلها. بلغ ابا بكر الصديق رضي الله
عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
تلكؤ وشماس، وتهمهم ونفاس، وكره
ان يتمادى الحال، وتبدو العداوة
وتنفرج ذات البين، ويصير ذلك
دربة لجاهل مغرور، او عاقل ذي
دهاء، او صاحب سلامة ضعيف
القلب خوار العنان. دعاني بحضرته
وعنده عمر بن الخطاب وحده
وكان يرمل ارضه بالسرجين
وكان عمر قلبسا له ظهيرا معه
يستضيء برايه، ويستملي على لسانه
فقال لي يا ابا عبيدة ما ايمن ناصيتك

وايمن

ورحض عرها اي ازال مكروهها واصله من العر وهو داء يأخذ الابل قال الشاعر
كذي العر يكوى غيره وهو راتع. وازاح
ضيرها اي اذهب ضررها. والتلكؤ التعجز
والشماس النفار. والتهمهم كلام لا يصرح به
والنفاس المنافسة والجدل. وتنفرج ذات
البين اي تفترق الحال المتصلة بينهم ومنه قوله
تعالى لقد تقطع بينكم. ويرمل اي يصلح
والسرجين والسرقين لغتان للزبل. والقبس
عود في طرفه النار فضرب مثلا لمن يستعان
برايه. وخوار العنان يقال فرس خوار العنان
اذا كان صاحبه يصرفه كيفما اراد فضرب مثلا.
والظهير المعين الذي يشتد به ظهره اه

وأين الخير بين عينيك وعارضيك
ولقد كنت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمكان المحوط، والمحل
المغبوط، ولقد قال فيك في يوم
مشهود، ابو عبيدة امين هذه الامة
وطال ما اعز الله بك الاسلام
واصلح فساده على يديك، ولم تزل
للدين ملجأ، وللمؤمنين دوحا،
ولاهلك ركنا، ولاخوانك
ردأ، قد اردتك لامر له ما بعده
خطره مخوف، وصلاحه معروف
وان لم يندمل جرحه بمسبرك،
ولم تسنجب جنته لرقيتك،
فقد وقع الياس، واعضل الباس
واحتيج بعد ذلك الى ما هو
امر من ذلك واعلق، واعسر منه
واغلق، والله اسال تمامه بك

المغبوط هو الذي يتنافس فيه

الدوح الشجر العظيم اه

الرداء العون اه

المسبر فتيل يدخل في الجرح يقال سبرت الجرح
اذا اختبرته بالمسبار وهو المرود الذي يدخل
في الجرح ليرى كم عمقه اه

Copyright © King Saud University